Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من المفكـرين والأدباء والزعماء المسيحيين العرب ينادون بالقومية العـربية عن إيمان ووعي ، وقـد ذكـرت في فصل سابق نموذجاً للدعوة العربية على لسان الزعيم القبطي المصري الكبير مكرم عبيد الذي كان يقول « نحن المصريين عرب ، نحن عرب ، ويجب أن نذكـر في هذا العصر أننـا دائـماً عرب » وكان يرى أن « الوحدة العربية حقيقة قائمة ، ولكنها بحاجة إلى تنظيم » .

ومن المفكرين المسيحيين المصريين الذين تظهر في كتاباتهم هذه الـدعـوة للقـومية العـربية بوضـوح الدكتور نظمي لوقا والكاتب المسرحي الفـريد فرج والكاتب الصحفي الراحل سامي داود .

وسوف نجد نماذج كثيرة جداً لعدد كبير من المفكرين والأدباء والسياسيين بل والمـواطنـين العرب المسيحيين يؤمنون بقوة وعمق وأصالة بالعروبة والقومية العربية ، وسأكتفي في ختام هذا الفصل بالإشارة إلى نموذجين . أما الأول فنجده في قصيدة للشاعر اللبناني بشارة الخوري ، الذي كان يسمي نفسه باسم « الأخطل الصغير » تشبهاً بالشاعر العربي المسيحي الكبير « الأخطل التغلبي » الذي عاش بين سنتي « ٦٤٠ و ٧٠٨ » ميلادية ، ففي قصيدة لبشارة الخوري يرثي فيها زعيم مصر « سعد زغلول » يقول الشاعر اللبناني :

لم لا تقـولـون إن الـعـرب قاطـبـة
تيتـمـوا ، كان زغـلول أبـاً لهمُ

. . . . . .